الأعياد المسيحية
وأثرها على عقائد الأديان والثقافات الأخرى
عيد القديسين (هالوين) أنموذجا

م.د. محمد نوري جاسم

الملخص
من الأعياد المسيحية المعروفة، عيد القديسين، أو عيد الهالوين، وهو عيد مشهور جدا، وصلت أصداؤه إلى مجتمعنا العربي، حيث يقوم العديد من المسلمين في بلداننا العربية والإسلامية بتقليد الغرب في عاداتهم وتقاليدهم، من دون الرجوع إلى أصلها، أو حتى معرفة معناها، وكلنا رأينا في بعض الدول الإسلامية ما حصل قبل أسابيع، من لبس الشباب للأزياء التنكرية، والملابس المثيرة للجدل، وملابس الساحرات وغيرها، فمن أين جاء هذا العيد؟ وما هو أصله؟ وما هي جذوره؟ وهل أن طقوسه مستمدة من روح الديانة المسيحية؟ أم أنه منقول من إرث الشعوب التي سبقت السيد المسيح عليه السلام؟ كل هذه الأسئلة وغيرها سيجيب عليها هذا البحث في صفحاته المختصرة، وقد قسمت البحث إلى أربعة مطالب، الأول منها في التعريف بعيد الهالوين، والثاني في الأصول المسيحية وغير المسيحية لهذا العيد، والثالث: يخص الرموز والعادات والتقاليد الخاصة بعيد الهالوين، والرابع في تأثر أصحاب الأديان الأخرى، والثقافات المتعددة بتقاليد عيد الهالوين.**الكلمات المفتاحية: المسيحية، الهالوين، عيد القديسين، الأديان، الثقافات، الأعياد**

Abstract
Among the well-known Christian holidays is Halloween, or Halloween, which is a very famous holiday, whose echoes have reached our Arab society, where many Muslims in our Arab and Islamic countries imitate the West in their customs and traditions, without referring to its origin, or even knowing its meaning, and we are all We saw in some Islamic countries what happened a few weeks ago, with young people wearing disguises, controversial clothes, witches' clothes, and so on. Where did this holiday come from? And what is its origin? And what are its roots? Is his ritual derived from the spirit of the Christian religion? Or is it transferred from the legacy of the peoples that preceded Christ, peace be upon him? All these and other questions will be answered by this research in its brief pages, and the research has been divided into four demands, the first of which is the definition of Halloween, the second is about the Christian and non-Christian origins of this holiday, and the third: pertains to the symbols, customs and traditions of Halloween, and the fourth is about the influence of religious people Other, many cultures have Halloween traditions.**Keywords: Christianity, Halloween, Halloween, religions, cultures, holidays**

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وبعد فإن مما حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث عدة،، تقليد من سبقنا من الأمم، ومن هذا المنطلق ينبغي على المسلم الابتعاد عن تقليد الغرب في عاداتهم وتقاليدهم، وهذا مما نعاني منه في عصرنا الحاضر، ولشديد الأسف. وإن من الأمور المنتشرة في زماننا تقليد الغرب في أعيادهم التي لا يعرف المسلم ما هو أصلها، ومن أين جاءت في الأساس، عيد الهالوين، أو عيد جميع القديسين، حيث يقوم الغرب المسيحي بالاحتفال بهذا العيد بلبس الأزياء التنكرية، والأقنعة، وملابس الساحرات، واللباس المخيف، وكلنا شاهدنا ما حصل قبل أيام في بعض الدول العربية من مسيرات للشباب في هذا العيد، وهم يقلدون الغرب، مع كون عادات هذا العيد وطقوسه ليست بالأصل مسيحية، بل هي مستمدة من عادات شعوب سبقتهم.وفي هذا البحث سيتم تسليط الضوء على تفاصيل هذا العيد، المسمى بعيد الهالوين، وأصله، واستمداده، وأهم التقاليد والعادات والرموز المستخدمة فيه، وسيكون بحثي مقسما بعد هذه المقدمة إلى أربعة مطالب وخاتمة:المطلب الأول: التعريف بعيد الهالوين المطلب الثاني: الأصول المسيحية وغير المسيحية لهذا العيد المطلب الثالث: الرموز والعادات والتقاليد في عيد الهالوين المطلب الرابع: تأثير عيد الهالوين على الثقافات الأخرى ومن الله التوفيق.

المطلب الأول التعريف بعيد الهالوين

هالوين أو هالوين (أو اختصار جميع القديسين) هو احتفال يتم في العديد من البلدان، في ٣١ أكتوبر ، عشية العيد المسيحي الغربي ليوم جميع القديسين، ويبدأ الاحتفال به في بداية السنة الليتورجية المخصص لتذكر الموتى، بما في ذلك القديسين والشهداء وجميع الراحلين.(١)

وتقول إحدى النظريات: إن العديد من تقاليد عيد الهالوين تأثرت بمهرجانات الحصاد السلتية، وخاصة مهرجان سامهاين الغيلي، الذي يعتقد أن له جذورا وثنية، ويذهب البعض إلى أبعد من ذلك ويقترحون أن سمحين ربما تمت نصيرهك يوم جميع القديسين، إلى جانب عشيته، من قبل الكنيسة الأولى.(٢)ويعتقد أكاديميون آخرون أن عيد الهالوين بدأ فقط كعطلة مسيحية، كونه الوقفة الاحتجاجية ليوم عيد القديسين، وتم الاحتفال به في أيرلندا واسكتلندا لعدة قرون، وأخذ المهاجرون الأيرلنديون والاسكتلنديون العديد من عادات عيد الهالوين إلى أمريكا الشمالية في القرن التاسع عشر، ومن ثم من خلال النفوذ الأمريكي انتشر عيد الهالوين إلى بلدان أخرى بحلول أواخر القرن العشرين وأوائل القرن

الحادي والعشرين.[٣]وتشمل أنشطة عيد الهالوين الشهيرة (الخدعة أو الحلوى) أو ما يتصل بذلك من تمويه وروح) وحضور حفلات أزياء عيد الهالوين، ونحت القرع في فوانيس، وإشـعال النيران ، وألعاب العرافة، والمزاح ، وزيارة مناطق الجذب المسـكونة ، ورواية القصـص المخيفة ، ومشـاهدة أفلام الرعب أو أفلام الهالوين، ويمارس بعض الناس الشـعائر الدينية المسـيحية عشـية جميع القديسـين، بما في ذلك حضـور خدمات الكنيسـة وإضـاءة الشـموع على قبور الموتى، على الرغم من أنه احتفال علماني للآخرين. [٤]ويمتنع بعض المسـيحيين تاريخيا عن تناول اللحوم عشـية عيد القديسـين، وهو تقليد ينعكس في تناول بعض الأطعمة النباتية في يوم الوقفة الاحتجاجية هذا، بما في ذلك التفاح وفطائر البطاطس والكيك. [٥]

أصل اشتقاق الهالوين

تظهر الكلمة كعنوان لروبرت بيرنز "هالوين" سـنة (١٧٨٥) ، وهي قصـيدة يتلوها الاسـكتلنديون تقليديا، وكلمة هالوين أو هلوين (أمسـية القديسـين) هي من أصـل مسـيحي، وهو مصـطلح يعني "جميع الأقداس" موثق باللغة الإنجليزية القديمة، وكلمة هالو–ين تأتي من الشكل الاسكتلندي لاحتواء جميع القديسين (المساء الذي يسبق يوم جمع القديسين) وهو مصطلح اسكتلندي لـ "احتواء" أو "مساء".[٦]

المطلب الثاني الأصول المسيحية وغير المسيحية لهذا العيد

يعتقد أن عيد الهالوين له جذور في المعتقدات والممارسات المسيحية، والكلمة الإنجليزية "هالوين" تأتي من "عشية جميع القديسين" ، كونها المسـاء الذي يسـبق الأيام المقدسـة المسـيحية ليوم جميع القديسـين في ١ نوفمبر، ويوم جميع النفوس في الثاني من نوفمبر.[٧]ومنذ زمن الكنيسة الأولى، كانت الأعياد الرئيسية في المسيحية (مثل عيد الميلاد وعيد الفصح) وتحتوي على وقفات احتجاجية تبدأ في الليلة السابقة، وكذلك عيد جميع القديسـين، وتسـمى هذه الأيام الثلاثة مجتمعة Allhallowtide وهي وقت يكرم فيه المسـيحيون الغربيون جميع القديسـين ويصـلون من أجل النفوس التي رحلت مؤخرا والتي لم تصـل بعد إلى السماء، وتقام احتفالات جميع القديسـين والشـهداء من قبل العديد من الكنائس في تواريخ مختلفة ، معظمها في فصـل الربيع. [٨]وبحلول عام ٨٠٠، هناك أدلة على أن الكنائس في أيرلندا ونورثمبريا كانت تقيم وليمة لإحياء ذكرى جميع القديسـين في ١ نوفمبر، ألكوين من نورثمبريا، وهو عضـو في بلاط شـارلمان، ربما يكون قد أدخل تاريخ ١ نوفمبر هذا في إمبراطورية الفرنجة. وفي عام ٨٣٥ ، أصـبح التاريخ الرسـمي في إمبراطورية الفرنجة. ويقترح البعض أن هذا كان بسـبب التأثير السـلتي، في حين يشـير آخرون إلى أنها كانت فكرة جرمانية، وعلى الرغم من أنه يزعم أن كلا من الشـعوب الجرمانية والسـلتية احتفلت بذكرى الموتى في بداية فصـل الشـتاء. وربما رأوا أنه الوقت الأنسـب للقيام بذلك؛ لأنه وقت "الموت" في الطبيعة. [٩]وبحلول نهاية القرن الثاني عشر، أصبحت أيام مقدسة من الالتزام في المسيحية الغربية، وشملت تقاليد مثل قرع أجراس الكنيسة للأرواح في المطهر، كما كان "من المعتاد أن الذين يرتدون ملابس سـوداء باسـتعراض الشـوارع يقومون بالبكاء، وقرع جرس من الصـوت الحزين، ودعوة جميع المسـيحيين الصـالحين إلى تذكر النفوس الفقيرة". [١٠]وتم اقتراح عادة Allhallowtide المتمثلة في الخبز ومشـاركة كعك الروح لجميع النفوس المعمدة، كأصـل للخدعة أو المزاح. ويعود تاريخ هذه العادة إلى القرن الخامس عشـر على الأقل، وتم العثور عليها في أجزاء من إنجلترا وويلز وفلاندرز وبافاريا والنمسـا. [١١]وكانت مجموعات من الفقراء، غالبا ما يكونون من الأطفال، يذهبون من باب إلى باب خلال Allhallowtide، ويجمعون كعك الروح، مقابل الصـلاة من أجل الموتى، وخاصـة أرواح أصـدقاء وأقارب من يمنحهم الحلوى، كان هذا يسـمى "الروح".[١٢]كما يتم تقديم كعك الروح للأرواح نفسـها ليأكلوها، أو كان "الروحانيون" يعملون كممثلين لهم، كما هو الحال مع تقليد الصـوم الكبير المتمثل فيا لكعك المتقاطع السـاخن، وغالبا ما تم تمييز كعك الروح بصـليب ، مما يشـير إلى أنها كانت مخبوزة كصـدقات، ويذكر شكسبير الروح في قصته الكوميدية "سادة فيرونا" (١٥٩٣) بينما كان المسيحيون يتحسسون ، كانوا يحملون "فوانيس مصنوعة من اللفت المجوف" ، والتي كان يمكن أن تمثل في الأصـل أرواح الموتى. [١٣]واسـتخدمت فوانيس الأرواح الشـريرة في يوم جميع القديسـين وجميع الأرواح خلال القرن التاسع عشر، وأضيئت الشموع في المنازل في أيرلندا، وفلاندرز وبافاريا وفيتيرول، حيث كانت تسمى "أضواء الروح"، وكانت تعمل على "توجيه النفوس مرة أخرى لزيارة منازلهم الأرضـية". وفي العديد من هذه الأماكن ، كانت تضـاء الشـموع عند القبور في يوم جميع الأرواح. وفي بريتاني ، كان يتم سـكب الحليب على قبور الأقارب ، أو ترك الطعام بين عشـية وضـحاها على مائدة العشـاء للأرواح العائدة، وكانت هذه عادة الناس في تيرول وأجزاء من إيطاليا. [١٤]ويربط بعض الباحثين ارتداء الأزياء بالإيمان بالأشـباح الانتقامية، فقد "كان يعتقد – تقليديا – أن أرواح الراحلين تتجول في الأرض حتى عيد جميع القديسين ، وتوفر عشية جميع القديسين فرصة أخيرة للموتى للانتقام من أعدائهم قبل الانتقال إلى العالم التالي، ومن أجل تجنب التعرف عليهم من قبل أي روح قد تسـعى إلى مثل هذا

الانتقام ، كان الناس يرتدون أقنعة أو أزياء". وفي العصـــور الوســـطى ، ســـمحت الكنائس في أوروبا التي كانت فقيرة جدا لعرض آثار القديســـين الشـــهداء في Allhallowtide لأبناء الرعية بارتداء ملابس القديســـين بدلا من ذلك. وهي عادة يمكن ملاحظتها على بعض المسيحيين في عيد الهالوين اليوم، ويعتقد بعض الباحثين أن هذا يمكن أن يكون امتدادا لعرف وثني سابق. في حين يرى البعض أنه عرف مسيحي في أوروبا ، وخاصة في فرنسا ، "فقد كانوا مرة واحدة في السنة ، في عيد الهالوين ، يرفعون صور الموتى في ساحات الكنائس، في كرنفال واحد" يعرف باسم الرعب الراقص ، والذي غالبا ما كان يصـور في زخرفة الكنيسـة.[١٥]وبالنسـبة لبعض البروتسـتانت غير الملتزمين ، أعيد تعريف لاهوت عشـية جميع القديسـين، "لا يمكن للأرواح أن تسـافر من المطهر في طريقها إلى السـماء ، كما يعتقد الكاثوليك ويؤكدون في كثير من الأحيان. وبدلا من ذلك ، يعتقدون أن ما يسـمى بالأشـباح هي في الواقع أرواح شـريرة ". [١٦]ويؤمن بروتستانت آخرون بدولة وسيطة تعرف باسم الهاوية (حضن إبراهيم) في بعض المناطق ، واستمر الكاثوليك والبروتستانت في التأروق ، والمواكب المضاءة بالشموع ، أو قرع أجراس الكنيسة للموتى... ثم قمعت الكنيسة الأنجليكانية في نهاية المطاف هذه الشعائر. [١٧]وبعد عام ١٦٠٥ ، تم حظر هالوتيد في إنجلترا من قبل ليلة (٥ نوفمبر) ، والتي اســتولت على بعض عاداتها. وفي إنجلترا ، أدى انتهاء الاحتفالات الرسمية المتعلقة بشفاعة القديسين إلى تطوير عادات هالوتيد جديدة غير رسمية، وفي القرن الثامن عشر والتاسع عشر في ريف لانكشـــاير ، تجمعت العائلات الكاثوليكية على التلال في ليلة عشـــية جميع القديســـين، وقام أحد الناس بحمل مجموعة من القش المحترق على مذراة بينما ركع الباقون حوله ، يصـــلون من أجل أرواح الأقارب والأصـــدقاء حتى انطفأت النيران. وكان هذا يعرف باســـم teen'lay ، وكانت هناك عادة مماثلة في هيرت فوردشاير ، وإضاءة حرائق "تيندل" في دير بيشاير. [١٨]وفي أجزاء من إيطاليا حتى القرن الخامس عشر، كانت العائلات تترك وجبة لأشباح الأقارب ، قبل المغادرة إلى خدمات الكنيسة. وفي إيطاليا في القرن التاسع عشر، نظمت الكنائس "إعادة تمثيل مسرحية لمشاهد من حياة القديسين" في يوم جميع القديسين، مع "مشاركة ممثلين بشخصيات شمعية واقعية". وفي عام ١٨٢٣ ، قدمت مقبرة مستشفى الروح القدس في روما مشهدا اصطفت فيه جثث أولئك الذين ماتوا مؤخرا حول تمثال من الشمع لملاك أشار إلى الأعلى نحو السماء. وفي البلد نفسه، "ذهب كهنة الرعية من بيت إلى منزل، وطلبوا هدايا صغيرة من الطعام الذي تقاسموه فيما بينهم طوال تلك الليلة". [١٩]وفي إسـبانيا ، كانوا يقومون بخبز المعجنات الخاصـة المسـماة "عظام المقدس" (بالإسـبانية: Huesos de Santo) ووضـعها على القبور، وفي المقابر في إسـبانيا وفرنسـا ، وكذلك في أمريكا اللاتينية ، يقود الكهنة المواكب والخدمات المسـيحية خلال Allhallowtide ، وبعد ذلك يبق الناس مستيقظين طوال الليل. [٢٠]وفي سان سيباستيان في القرن التاسع عشر، كان هناك موكب إلى مقبرة المدينة في ألهالوتايد، وهو الحدث الذي جذب المتسـولين الذين "ناشـدوا الذكريات الرقيقة لعلاقات المرء المتوفين وأصـدقائه" من أجل التعاطف. [٢١]وفي جميع أنحاء أيرلندا وبريطانيا، وخاصـــة في المناطق الناطقة بالســـلتيك ، وتضـــمنت الاحتفالات المنزلية طقوس العرافة والألعاب التي تهدف إلى التنبؤ بمستقبل الإنسـان، وخاصـة فيما يتعلق بالموت والزواج، وغالبا ما كان يستخدم التفاح والمكسرات ، وشملت العادات تمايل التفاح ، وتحميص المكسرات ، والصراخ أو التحديق في المرآة ، وصـب الرصـاص المنصـهر أو بياض البيض في الماء ، وتفسـير الأحلام ، وغيرها. [٢٢]وكانت هناك طقوس تنطوي عليها، وكانت يعتقد أن ألسـنة اللهب والدخان والرماد لديها قوى وقائية وتطهيرية، وفي بعض الأماكن، كانت المشـــاعل المضـــاءة من النار تحمل تحت أشـــعة الشـــمس حول المنازل والحقول لحمايتها، وكانوا يقترحون أن الحرائق كانت نوعا من السحر المقلد ، فقد قلدت الشمس ومنعت اضمحلال الشتاء وظلامه، وكانت تستخدم أيضا للعرافة ودرء الأرواح الشـريرة. [٢٣]وفي اسـكتلندا ، تم حظر هذه الحرائق وألعاب العرافة من قبل قادة الكنيســة في بعض الأبرشـيات، وفي ويلز، كانت النيران تضــاء أيضــا "لمنع أرواح الموتى من السـقوط على الأرض" وكان يعتقد أن هذه الحرائق "تبعد الشـيطان". [٢٤]ومنذ القرن السـادس عشر شمل المهرجان التمويه والاختباء في أيرلندا واسكتلندا وجزيرة مان وويلز، وكان يشمل ذلك أشخاصا يذهبون من منزل إلى منزل في زي (أو متنكرين) ، وعادة ما يتلون الآيات أو الأغاني مقابل الطعام، وربما كان في الأصـــل تقليدا، حيث انتحل الناس شـــخصـــية أرواح الموتى ، وتلقوا القرابين نيابة عنهم ، على غرار "الروح"، وكان يعتقد أيضـــا أن انتحال شـــخصـــية هذه الكائنات ، أو ارتداء قناع ، يحمي نفسـه منها. [٢٥]وفي أجزاء من أيرلندا الجنوبية ، شـملت الخدع أزياء الأحصـنة، فقد كان الرجل يرتدي زي (الفرس الأبيض) ويقوم الشـباب من منزل إلى منزل بتلاوة آيات بعضـها له إيحاءات وثنية – مقابل الطعام، وإذا تبرعت الأسـرة بالطعام ، فقد تتوقع حظا سـعيدا في تلك السـنة؛ وكانوا يعتقدون أن عدم القيام بذلك من شـأنه أن يجلب سـوء الحظ. [٢٦]وفي أماكن أخرى من أوروبا ، كان المومياء جزءا من مهرجانات أخرى ، ولكن في المناطق الناطقة بالسلتيك ، وكان "مناسبا بشكل خاص لليلة يقال فيها إن كائنات خارقة للطبيعة موجودة في

الخارج ويمكن تقليدها أو درءها من قبل المتجولين البشـريين". وفي القرن الثامن عشـر أدى "تقليد الأرواح الخبيثة" إلى لعب المقالب في أيرلندا والمرتفعات الاسكتلندية، ولم يكن ارتداء الأزياء ولعب المقالب في عيد الهالوين منتشـرا في إنجلترا حتى القرن العشـرين.(٢٧)وكان يسـتخدم المخادعون اللفت المجوف أو القرع كفوانيس، وغالبا ما تكون منحوتة بوجوه بشـعة. من قبل أولئك الذين صـنعوها، وقيل إن الفوانيس تمثل الأرواح، أو كانت تستخدم لدرء الأرواح الشريرة، وكانت شائعة في أجزاء من أيرلندا والمرتفعات الاسكتلندية في القرن التاسع عشـر، وكذلك في سومر ست ، وفي القرن العشـرين انتشـر الأمر في أجزاء أخرى من بريطانيا وأصـبحت تعرف عموما باسم جاك أو فوانيس.(٢٨)وفي أمريكا الشـمالية: يعد موكب هالوين نيويورك السـنوي في قرية غرينتش ، مانهاتن ، أكبر موكب هالوين في العالم، ويذكر بعض الباحثين أن المستعمرين الأنجليكانيين في جنوب الولايات المتحدة والمستعمرين الكاثوليك في ماريلاند "اعترفوا بليلة جميع القديسين في تقويمات كنائسهم"، على الرغم من أن البيوريتانيين في نيو إنجلاند عارضوا بشدة العيد، إلى جانب الاحتفالات التقليدية الأخرى للكنيسة القائمة، بما في ذلك عيد الميلاد، وإن تقويمات أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر لا تعطي أي إشارة إلى أن عيد الهالوين كان يحتفل به على نطاق واسع في أمريكا الشمالية.(٢٩)ولم يكن معروفا إلا بعد الهجرة الجماعية الأيرلندية والاسكتلندية في القرن التاسع عشـر، وبعدها أصـبح عيد الهالوين عطلة رئيسـية في أمريكا، وورثت معظم تقاليد الهالوين الأمريكية من الأيرلنديين والاسكتلنديين، وعلى الرغم من أنه "في مناطق الكاجون، كانت الشـموع التي تم مباركتها توضـع على القبور، وكانت العائلات تقضـي أحيانا الليل بأكمله على جانب القبر". وكانت في الأصـل مقتصـرة على هذه المجتمعات المهاجرة ، وتم استيعابها تدريجيا في المجتمع السائد وتم الاحتفال بها من السـاحل إلى السـاحل من قبل الناس من جميع الخلفيات الاجتماعية والعرقية والدينية بحلول أوائل القرن العشـرين. ثم ، من خلال التأثير الأمريكي ، انتشرت تقاليد عيد الهالوين هذه إلى العديد من البلدان الأخرى بحلول أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك إلى البر الرئيسي لأوروبا.(٣٠)

المطلب الثالث الرموز والعادات والتقاليد في عيد الهالوين

في عيد الهالوين ، يتم تزيين السـاحات والأماكن العامة وبعض المنازل برموز مزعجة، بما في ذلك الهياكل العظمية والأشـباح وخيوط العنكبوت وشـواهد القبور والسـحرة المخيفين المظهر.(٣١)وقد تم تطور القطع الأثرية والرموز المرتبطة بعيد الهالوين، وتشـكلت مع مرور الوقت، ويتم حمل فوانيس جاك من قبل المرشدين عشية جميع القديسين من أجل تخويف الأرواح الشريرة، وهناك حكاية شعبية مسيحية أيرلندية مرتبطة بفانوس جاك ، والتي يقال في الفولكلور إنها تمثل "روحا منعت من دخول الجنة والجحيم".(٣٢)وحسب الخرافة، يقال أنه في طريق العودة إلى المنزل بعد ليلة من الشرب ، يواجه جاك الشيطان ويخدعه لتسلق شجرة، جاك سريع التفكير يحفر علامة الصليب في اللحاء، وبالتالي محاصرة الشيطان، ويعقد جاك صفقة مفادها أن الشيطان لا يستطيع أبدا المطالبة بروحه، وبعد حياة من الخطيئة والشراب والكذب ، يتم رفض دخول جاك إلى الجنة عندما يموت، ووفاء بوعده ، يرفض الشـيطان السـماح لجاك بالدخول إلى الجحيم ويرمي الفحم الحي مباشـرة من نيران الجحيم عليه، وكانت الليلة باردة، لذلك يضـع جاك الفحم في لفت مجوف لمنعه من الخروج، ومنذ ذلك الوقت يتجول جاك وفانوسـه بحثا عن مكان للراحة.(٣٣)وفي أيرلندا واسـكتلندا ، يتم نحت اللفت تقليديا خلال عيد الهالوين ، لكن المهاجرين إلى أمريكا الشـمالية اسـتخدموا اليقطين ، وهو أكثر ليونة وأكبر بكثير ، مما يجعل من الأسـهل نحته مقارنة باللفت. وقد تم تسـجيل التقليد الأمريكي لنحت القرع في عام ١٨٣٧، وكان مرتبطا في الأصل بوقت الحصاد بشكل عام ، ولم يصبح مرتبطا بشكل خاص بعيد الهالوين حتى منتصـف إلى أواخر القرن التاسـع عشـر.(٣٤)وتأتي الصـور الحديثة لعيد الهالوين من العديد من المصـادر ، بما في ذلك الروايات المسيحية ، والعادات الوطنية ، وأعمال الأدب القوطي والرعب (مثل روايات فرانكشـتاين؛ أو ، بروميثيوس الحديث، ودراكولا) وأفلام الرعب الكلاسـيكية مثل فرانكشـتاين (١٩٣١) والمومياء (١٩٣٢).(٣٥)وتسـتعمل أيضـا في هذا العيد صـور الجمجمة، في إشـارة إلى الجلجلة في التقليد المسيحي، بمثابة "تذكير بالموت ونوعية الحياة البشرية العابرة"، وبالتالي فهي موجودة في تذكار موريو فانيتاس، لذلك كانت الجماجم شـائعة في عيد الهالوين، الذي يتطرق إلى هذا الموضـوع. ومن التقاليد الشـائعة، تزيين الجدران الخلفية للكنائس بتصـوير يوم الدينونة أو اليوم الآخر ، فتح القبور وارتفاع الموتى ، وسـماء مليئة بالملائكة وجحيم مليء بالشـياطين" ، وهي فكرة تغلغلت في الاحتفال بهذا الثلاثي.(٣٦)وغالبا ما يتم تزيين المنازل بـالعربات الخاصة بـالأشباح، وعناصر موسم الخريف ، مثل القرع وقشور الذرة والفزاعات، وتتضمن صـور عيد الهالوين موضـوعات الموت والشر والوحوش الأسـطورية، وكذلك القطط السـوداء، التي ارتبطت منذ فترة طويلة بالسـحرة، وهي أيضا رمز شائع لعيد الهالوين، وفيما يخص الألوان فالأسود والبرتقالي وأحيانا الأرجواني هي الألوان التقليدية في عيد الهالوين. (٣٧)

أولا: خدعة أو حلويات trick or treat

في السويد، خدعة أو حلويات هو احتفال معتاد للأطفال في عيد الهالوين. يذهب الأطفال في زي من منزل إلى آخر ، ويطلبون هدايا مثل الحلوى أو المال في بعض الأحيان ، مع الســؤال ، "خدعة أو حلوى؟" وتعني كلمة "خدعة" "تهديدا" بإلحاق الأذى بأصــحاب المنازل أو ممتلكاتهم إذا لم يتم تقديم أي حلوى، ويقال إن هذه الممارســة لها جذور في ممارســة التموين في العصــور الوسـطى ، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالروح. [٣٨]ويرى بعض الباحثين أن "العديد من أيام الأعياد المرتبطة بتقديم مســرحيات المومياء احتفلت بها الكنيســة المســيحية"، وشملت أيام الأعياد هذه عشية جميع القديسين وعيد الميلاد والليلة الثانية عشرة والثلاثاء، وإن المومياء التي كانت طقسا مهما يمارس في ألمانيا والدول الاسكندنافية وأجزاء أخرى من أوروبا، شملت أشخاصا ملثمين يرتدون ملابس فاخرة "يسيرون في الشوارع ويدخلون المنازل للرقص أو لعب النرد في صمت". [٣٩]وفي إنجلترا، منذ فترة العصور الوسطى، وحتى عام ١٩٣٠، مارس الناس العادة المسيحية المتمثلة في الروح في عيد الهالوين، والتي شملت مجموعات من الروحانيين، البروتستانت والكاثوليك على حد سواء، الذين انتقلوا من أبرشية إلى أبرشية، يتوسلون الأغنياء للحصول على كعك الروح، مقابل الصلاة من أجل أرواح المعطيين وأصدقائهم. [٤٠]وفي الفلبين ، تسمى ممارسة الروح Pangangaluluwa وتمارس عشية عيد القديسين بين الأطفال في المناطق الريفية، ويرتدي الناس أنفسهم ملابس بيضاء لتمثيل النفوس ثم يزورون المنازل ، حيث يغنون مقابل الصلوات والحلويات. [٤١]وفي اسكتلندا وأيرلندا ، يقوم الأطفال المتنكرون في زي بالذهاب من باب إلى باب للحصول على الطعام أو العملات المعدنية ، ويعد هذا عادة تقليدية في عيد الهالوين، وتم تسجيله في اسكتلندا في عيد الهالوين في عام ١٨٩٥ حيث يقوم المتنكرون الذين يرتدون التنكر حاملين فوانيس مصــــنوعة من اللفت ، بزيارة المنازل لمكافأتهم بالكعك والفاكهة والمال، وفي أيرلندا ، كانت العبارة الأكثر شــعبية للأطفال للصــراخ حتى عام ٢٠٠٠ هي: "ســاعد حفلة عيد الهالوين". [٤٢]وتم تسجيل ممارسة التنكر في عيد الهالوين في أمريكا الشمالية لأول مرة في عام ١٩١١ ، حيث ذكرت صحيفة فيكينغستون ، أونتاريو ، كندا ، أن الأطفال يذهبون "للتمويه" حول الحي. [٤٣]وهناك نوع شائع من الخدعة أو الحلوى ، والمعروف باسم صندوق الأمتعة أو الحلوى (أو ذيل عيد الهالوين) ، يحدث عندما "يتم تقديم هدايا للأطفال من جذوع السيارات المتوقفة في موقف سيارات الكنيسة" ، أو في بعض الأحيان ، موقف سيارات مدرسي، ففي حدث الجذع أو المتعة، يتم تزيين صندوق كل سيارة بلون معين، ونمت شعبية الجذع أو الحلوى بسبب تصوره على أنه أكثر أمانا من الذهاب من باب إلى باب ، وهي نقطة يتردد صداها بشكل جيد مع الآباء والأمهات ، فضلا عن حقيقة أنه "يحل اللغز الريفي الذي يتم فيه بناء المنازل على بعد نصف ميل".[٤٤]

ثانيا: أزياء عيد الهالوين

تم تصــميم أزياء عيد الهالوين تقليديا على غرار شــخصــيات مثل مصــاصــي الدماء، والأشــباح، والهياكل العظمية، والسـحرة المخيفين والشــياطين. مع مرور الوقت، وامتد اختيار الأزياء ليشــمل شـــخصـــيات شــعبية من الخيال والمشــاهير والنماذج العامة مثل النينجا والأميرات.[٤٥]وكان ارتداء الأزياء والذهاب "المقنع" سائدا في اسكتلندا وأيرلندا في عيد الهالوين بحلول أواخر القرن التاسع عشر، ويسمى التقليد "التمويه" بسـبب التنكر أو الأزياء التي يرتديها الأطفال. وفي أيرلندا تعرف الأقنعة باسـم "الوجوه الزائفة". وأصـبحت الأزياء شـائعة لحفلات الهالوين في الولايات المتحدة في أوائل القرن العشرين، كما هو الحال في كثير من الأحيان للبالغين كما هو الحال بالنسبة للأطفال ، وعندما أصـبحت الخدعة أو الحلوى شـائعة في كندا والولايات المتحدة في ١٩٢٠م.[٤٦]ويقدم بعض الباحثين منظورا دينيا لارتداء الأزياء عشية جميع القديسين ، مشيرا إلى أنه من خلال ارتداء ملابس المخلوقات "التي تسببت لنا في وقت من الأوقات في الخوف والارتعاش" ، يستطيع الناس السخرية من الشيطان "الذي نهبت مملكته من قبل مخلصنا" صـور الهياكل العظمية والموتى هي زخارف تقليدية تستخدم كتذكار.[٤٧]ويوجد برنامج اســمه "خدعة أو حلويات لليونيســف" وهو برنامج لجمع التبرعات لدعم اليونيســف، التابع للأمم المتحدة، يقدم المساعدات الإنسانية للأطفال في البلدان النامية، وبدأ البرنامج كحدث محلي في حي شمال شرق فيلادلفيا عام ١٩٥٠ وتم توسيعه على المستوى الوطني في عام ١٩٥٢ ، ويتضمن البرنامج توزيع صناديق صغيرة من قبل المدارس (أو في العصر الحديث ، الشركات الراعية مثل هولمارك ، في متاجرهم المرخصــة) على الخدع أو الحلوى ، حيث يمكنهم طلب تبرعات صــغيرة من المنازل التي يزورونها. وتشـير التقديرات إلى أن الأطفال جمعوا أكثر من ١١٨ مليون دولار لليونيســف منذ إنشــائها، وفي كندا، قررت اليونيسـيف في عام ٢٠٠٦ وقف صناديق جمع الهالوين الخاصة بها، مشيرة إلى شواغل تتعلق بالسلامة والإدارة؛ بعد التشاور مع المدارس ، أعادوا تصميم البرنامج بدلا من ذلك.[٤٨]وبدأ موكب هالوين قرية نيويورك السنوي في عام ١٩٧٤، وهو أكبر موكب هالوين في العالم، وموكب ليلي رئيسي وحيد في أمريكا

حيث يجذب أكثر من ٦٠٠٠٠ مشارك يرتدون ملابس رسمية ، ومليوني متفرج ، وجمهور تلفزيوني عالمي.[٤٩]ومنذ أواخر عام ٢٠١٠م أصبحت الصور النمطية العرقية كأزياء تخضع بشكل متزايد للتدقيق في الولايات المتحدة، وقد قوبلت هذه الأزياء وغيرها من الأزياء التي يحتمل أن تكون مسيئة برفض عام متزايد.[٥٠]

ثالثا: أزياء الحيوانات الأليفة

وفقا لتقرير صدر عام ٢٠١٨ عن الاتحاد الوطني للبيع بالتجزئة ، سينفق ٣٠ مليون أمريكي ما يقدر بنحو ٤٨٠ مليون دولار على أزياء عيد الهالوين لحيواناتهم الأليفة في عام ٢٠١٨، ويرتفع هذا المبلغ عن ما يقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار في عام ٢٠١٠، والأزياء الأكثر شعبية للحيوانات الأليفة هي اليقطين ، تليها الهوت دوج ، والنحلة الطنانة في المركز الثالث.[٥١]

رابعا: الألعاب والأنشطة الأخرى

هناك العديد من الألعاب المرتبطة تقليديا بعيد الهالوين، ونشأت بعض هذه الألعاب كطقوس عرافة أو طرق للتنبؤ بمستقبل المرء ، خاصة فيما يتعلق بالموت والزواج والأطفال، وخلال العصور الوسطى ، تم تنفيذ هذه الطقوس من قبل "قلة نادرة" في المجتمعات الريفية لأنها كانت تعتبر ممارسات "خطيرة مميتة". وفي القرون الأخيرة ، وكانت ألعاب العرافة هذه "سمة مشتركة للاحتفالات المنزلية" في أيرلندا وبريطانيا، وغالبا ما تنطوي على التفاح والبندق، في الأساطير السلتية ، ارتبط التفاح بقوة بالعالم الآخر والخلود ، في حين ارتبط البندق بالحكمة الإلهية. يقترح البعض أيضا أنها مستمدة من الممارسات الرومانية احتفالا ببومونا.[٥٢]وكانت الأنشطة التالية سمة مشتركة لعيد الهالوين في أيرلندا وبريطانيا خلال القرنين السابع عشر والقرن العشرين، وأصبح بعضها أكثر انتشارا ولا يزال يتمتع بشعبية اليوم، وإحدى الألعاب الشائعة هي تمايل التفاح أو غمره (والذي يمكن أن يطلق عليه "dooking" في اسكتلندا) حيث يطفو التفاح في حوض كبير من الماء، ويجب على المشاركين استخدام أسنانهم فقط لإزالة تفاحة من الحوض، ويتضمن نوع آخر من الغطس الركوع على كرسي ، وعقد شوكة بين الأسنان ومحاولة دفع الشوكة إلى تفاحة، ولعبة شائعة أخرى تنطوي على تعليق الكعكات المغلفة بالشراب أوالكعكات المغلفة بالشراب بواسطة خيوط، ويجب أن تؤكل هذه دون استخدام اليدين بينما تظل متصلة بالخيط ، وهو نشاط يؤدي حتما إلى وجه لزج، وتتضمن لعبة أخرى كانت شائعة ذات يوم تعليق قضيب خشبي صغير من السقف على ارتفاع الرأس ، مع شمعة مضاءة على أحد طرفيها وتفاحة معلقة من الطرف الآخر، ويتم نسج القضيب مستديرا ويتناوب الجميع على محاولة التقاط التفاحة بأسنانهم.[٥٣]وتتضمن العديد من الأنشطة التقليدية من أيرلندا وبريطانيا التنبؤ بشريك أو زوج المستقبل، ويتم تقشير تفاحة في شريط طويل واحد ، ثم يتم قذف القشرة على الكتف، ويعتقد أن القشرة تهبط على شكل الحرف الأول من اسم زوج المستقبل، ويتم تحميص اثنين من البندق بالقرب من النار، ويسمى واحد باسم الشخص الذي يقوم بتحميصها والآخر للشخص الذي يرغبون فيه، إذا قفزت المكسرات بعيدا عن الحرارة ، فهذه علامة سيئة ، ولكن إذا تم تحميص المكسرات بهدوء ، فإنها تتنبأ بتطابق جيد، ويتم خبز دقيق الشوفان المالح، وكان الشخص يأكله ثم يذهب إلى الفراش في صمت دون أن يشرب معه أي شيء، ويقال إن هذا يؤدي إلى حلم يقدم فيه زوج المستقبل لهم مشروبا لإرواء عطشهم، وقيل للنساء غير المتزوجات إنهن إذا جلسن في غرفة مظلمة وحدقن في مرآة في ليلة عيد الهالوين ، فسيظهر وجه زوجهن المستقبلي في المرآة، وكانت هذه العادة واسعة الانتشار بما يكفي للاحتفال بها على بطاقات المعايدة من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.[٥٤]وكانت ثمة لعبة أيرلندية شهيرة أخرى تعرف باسم púicíní ("عصابة العينين") يكون الشخص معصوب العينين ثم يختار بين عدة صحون. ومن شأن هذا البند الموجود في الصحن أن يقدم تلميحا إلى مستقبلهما: فالخاتم يعني أنهما سيتزوجان قريبا؛ والطين أنهم سيموتون قريبا ، ربما في غضون عام، والماء أنهم سيهاجرون، وحبات المسبحة الوردية ، ستصبح راهبة ، أو كاهن ، أو راهب ، إلخ، والعملة المعدنية سيصبحون أغنياء، والحبة ، سيكونون فقراء، وتبرز اللعبة بشكل بارز في قصة جيمس جويس القصيرة "كلاي" (١٩١٤). [٥٥]وفي أيرلندا واسكتلندا ، يتم إخفاء العناصر في الطعام، وعادة ما تكون كعكة، ويتم تقديم أجزاء منها عشوائيا، ويتم التنبؤ بمستقبل الشخص من خلال العنصر الذي صادف العثور عليه، على سبيل المثال ، إن كان خاتما فيعني الزواج، أو عملة معدنية فتعني الثروة.[٥٦]وحتى القرن التاسع عشر، تم استخدام حرائق عيد الهالوين أيضا للعرافة في أجزاء من اسكتلندا وويلز وبريطانيا، وعندما تخمد النار ، يتم وضع حلقة من الحجارة في الرماد ، واحدة لكل شخص، وفي الصباح ، إذا تم وضع أي حجر بشكل خاطئ، فالشخص الذي يمثله لن يعيش بعد هذه السنة.[٥٧]كما إن سرد قصص الأشباح والاستماع إلى الأغاني التي تحمل عنوان عيد الهالوين ومشاهدة أفلام الرعب، هي عناصر أساسية شائعة في حفلات عيد الهالوين، وعادة ما يتم بث حلقات من المسلسلات التلفزيونية والعروض الخاصة

تحت عنوان عيد الهالوين، مع العروض الخاصة التي تستهدف الأطفال عادة، في عيد الهالوين أو قبله ، في حين يتم إصدار أفلام رعب جديدة قبل عيد الهالوين للاستفادة من العطلة.[٥٨]

خامسا: الطعام في عيد الهالوين

في عشية جميع القديسين ، تشجع العديد من الطوائف المسيحية الغربية الامتناع عن تناول اللحوم ، والالتزام بمجموعة متنوعة من الأطعمة النباتية المرتبطة بهذا اليوم، وهذه بعض الأمثلة على تلك الأطعمة:

تفاحة حلوى

في نصف الكرة الشمالي يأتي عيد الهالوين في أعقاب حصاد التفاح السنوي، تفاح الحلوى (المعروف باسم تفاح التوفي خارج أمريكا الشمالية) ، وتفاح الكراميل أو تفاح تافي، وهي حلوى هالوين شائعة، مصنوعة عن طريق لف التفاح الكامل في شراب السكر اللزج ، وتليها أحيانا لفها في المكسرات.[٥٩]وفي وقت سابق، كان يتم إعطاء تفاح الحلوى عادة للأطفال الذين يطلبون الخدعة أو الحلوى، لكن هذه الممارسة سرعان ما تضاءلت في أعقاب شائعات واسعة النطاق بأن بعض الأفراد كانوا يدمجون عناصر مثل الدبابيس وشفرات الحلاقة في التفاح في الولايات المتحدة! في حين أن هناك أدلة على وقوع مثل هذه الحوادث، مقارنة بدرجة الإبلاغ عن مثل هذه الحالات، فإن الحالات الفعلية التي تنطوي على أعمال كيدية نادرة للغاية، ولم تسفر أبدا عن إصابات خطيرة. ومع ذلك، افترض العديد من الآباء أن هذه الممارسات البشعة متفشية بسبب وسائط الإعلام، وفي ذروة الهستيريا ، قدمت بعض المستشفيات أشعة سينية مجانية لرحلات هالوين للأطفال من أجل العثور على دليل على العبث بهذه الأمور الخطرة، وكانت جميع حوادث التسمم بالحلوى القليلة المعروفة شملت الآباء الذين سمموا حلوى أطفالهم.[٦٠]وإحدى العادات التي لا تزال قائمة في أيرلندا الحديثة هي الخبز ، أو شراء بارمبرك (بالأيرلندية: báirín breac) ، وهي كعكة فاكهة خفيفة ، حيث يتم وضع حلقة عادية ، وعملة معدنية ، وغيرها من السحر قبل الخبز ، ويعتبر محظوظا من يجد هذه الحلقة أو العملة، وقد قيل أيضا أن أولئك الذين يحصلون على خاتم سيجدون حبهم الحقيقي في العام التالي، وهو مشابه لتقليد كعكة الملك في مهرجان عيد الغطاس.[٦١]

قائمة الأطعمة المرتبطة بعيد الهالوين:

- تفاح الحلوى / تفاح التوفي (بريطانيا وأيرلندا)
- حلوى التفاح، حلوى الذرة، حلوى القرع (أمريكا الشمالية)
- المكسرات (الفول السوداني) (أيرلندا واسكتلندا)
- حلوى على شكل جماجم ، القرع ، الخفافيش ، الديدان ، إلخ.
- بذور اليقطين المحمصة
- الذرة الحلوة المحمصة
- فطيرة اليقطين[٦٢]

المطلب الرابع تأثير عيد الهالوين على الثقافات الأخرى

في عيد الهالوين (عشية جميع القديسين) ، في بولندا ، تتم الصلاة بصوت عال أثناء سيرهم في الغابات حتى تجد أرواح الموتى الراحة، وفي إسبانيا، يقرع القساوسة المسيحيون في القرى الصغيرة أجراس كنائسهم من أجل تذكير رعاياهم بتذكر الموتى في عشية عيد القديسين، وفي أيرلندا وكندا ، تشمل الممارسة المسيحية: الامتناع عن ممارسة الجنس ، والحفاظ على عشية جميع القديسين كيوم خال من اللحوم، وتقديم الفطائر أوالكولكانون بدلا من ذلك، وفي المكسيك ، يصنع الأطفال مذبحا للدعوة إلى عودة أرواح الأطفال الموتى (angelitos).[٦٣]وتحتفل الكنيسة المسيحية تقليديا بعيد الهالوين من خلال وقفة احتجاجية، ويعد المصلون أنفسهم للولائم في يوم جميع القديسين التالي بالصلوات والصوم، وتعرف هذه الخدمة الكنسية باسم سهرة جميع الأقداس أو سهرة جميع القديسين، وتسعى مبادرة تعرف باسم ليلة النور إلى زيادة نشر سهرة جميع الأقداس في جميع أنحاء العالم المسيحي.[٦٤]وبعد القداس، غالبا ما يتبع ذلك "احتفالات وترفيه"، بالإضافة إلى زيارة إلى المقبرة، حيث غالبا ما توضع الزهور والشموع استعدادا ليوم جميع القديسين، لأن الكثير من الناس يزورون المقابر عشية عيد جميع القديسين لإضاءة الشموع النذرية هناك، فإنهم "يعرفون باسم فالوميري، أو بحار النور". [٦٥]

أولا: حلوى هالوين الكتاب المقدس مع المسالك الإنجيلية

اليوم ، المواقف المسيحية تجاه عيد الهالوين متنوعة، ففي الكنيسة الأنجليكانية ، اختارت بعض الأبرشيات التأكيد على التقاليد المسيحية المرتبطة بجميع القديسين، وبعض هذه الممارسات تشمل الصلاة والصيام وحضور خدمات العبادة. [٦٦]ويحتفل مسيحيون بروتستانت آخرون أيضا بليلة جميع القديسين كيوم للإصلاح ، وهو يوم لتذكر الإصلاح البروتستانتي ، إلى جانب عشية عيد القديسين أو بشكل مستقل عنه؛ وذلك لأن مارتن لوثر يقال إنه قام بتسمير أطروحاته الخمسة والتسعين إلى كنيسة جميع القديسين في فيتنبرغ عشية جميع القديسين، وفي كثير من الأحيان ، تقام "مهرجانات الحصاد" أو "مهرجانات الإصلاح" عشية جميع القديسين، حيث يرتدي الأطفال ملابس شخصيات الكتاب المقدس أوالإصلاحيين، بالإضافة إلى توزيع الحلوى على الأطفال الذين يخدعون أو يعالجون في عيد الهالوين ، يقدم العديد من المسيحيين أيضا مساحات الإنجيل لهم، وذكرت إحدى المنظمات، وهي جمعية المسالك الأمريكية، أن حوالي ٣ ملايين مسلك إنجيل يتم طلبها منهم وحدهم للاحتفال بعيد الهالوين، وعمل آخرون على حلوى الكتاب المقدس تحت عنوان عيد الهالوين لتوزيعها على الأطفال في هذا اليوم. [٦٧]ويشعر بعض المسيحيين بالقلق إزاء الاحتفال الحديث بعيد الهالوين؛ لأنهم يشعرون أنه يقلل من شأن العيد المقدس، أو يحتفل بالوثنية أو البدع أو غيرها من الممارسات والظواهر الثقافية التي تعتبر غير متوافقة مع معتقداتهم، يقول الأبغابرييل أمورث، وهو طارد للأرواح الشريرة في روما: "إذا كان الأطفال الإنجليز والأمريكيون يحبون ارتداء ملابس السحرة والشياطين في ليلة واحدة من السنة، فهذه ليست مشكلة. إذا كانت مجرد لعبة، فلا ضرر في ذلك". [٦٨]وفي السنوات الأخيرة ، نظمت أبرشية الروم الكاثوليك في بوسطن "مهرجان القديسين" في عيد الهالوين، وتنظر العديد من الكنائس البروتستانتية المعاصرة إلى عيد الهالوين على أنه حدث ممتع للأطفال ، حيث تعقد الأحداث في كنائسهم حيث يمكن للأطفال وأولياء أمورهم ارتداء الملابس وممارسة الألعاب والحصول على الحلوى مجانا، وبالنسبة لهؤلاء المسيحيين، لا يحمل عيد الهالوين أي تهديد للحياة الروحية للأطفال: يتم تعليمهم عن الموت والهلاك، وهي في الواقع درس قيم في الحياة وجزء من تراث العديد من أبناء رعيتهم، وكتب الوزير المسيحي سام بورتارو أن عيد الهالوين يدور حول استخدام "الفكاهة والسخرية لمواجهة قوة الموت". [٦٩]

ثانيا: الاحتفال بهالوين في اليهودية

في اليهودية لا يسمح الهالوين من قبلال هالاخا اليهودية؛ لأنه ينتهك لاويين ١٨: ٣، الذي يمنع اليهود من المشاركة في العادات الوثنية، ويراقب العديد من اليهود يزكور بشكل جماعي أربع مرات في السنة ، وهو ما يشبه بشكل غامض الاحتفال بـــ Allhallowtide في المسيحية ، بمعنى أن الصلوات تقال لكل من "الشهداء ومن أجل عائلة الشخص". ومع ذلك ، يحتفل العديد من اليهود الأمريكيين بعيد الهالوين ، منفصلين عن أصولهم المسيحية، يقول الحاخام الإصلاحي جيفري غولدفاسر: إنه "لا يوجد سبب ديني يمنع اليهود المعاصرين من الاحتفال بعيد الهالوين" بينما جادل الحاخام الأرثوذكسي مايكل برويد ضد احتفال اليهود بالعيد.[٧٠]

ثالثا: الاحتفال الهالوين في الإسلام

حكم عليه المجلس الوطني للإفتاء في ماليزيا بأنه حرام بسبب جذوره الوثنية، التي تنص على أنه "يتم الاحتفال بعيد الهالوين باستخدام موضوع فكاهي ممزوج بالرعب للترفيه عن روح الموت التي تؤثر على البشر ومقاومتها". [٧١]وكذلك لم توافق دار الإفتاء المصرية على ذلك، إلا بشرط ألا يشار إلى الاحتفال على أنه "عيد" وأن السلوك يظل متوافقا مع المبادئ الإسلامية. [٧٢]

رابعا: الاحتفال بهالوين في الديانة الهندوسية

يتذكر الهندوس الموتى خلال مهرجان بيترو باكشا ، حيث يقوم الهندوس بتكريم وأداء مراسم "للحفاظ على أرواح أسلافهم في راحة" ويتم الاحتفال به في شهر بهادرابادا الهندوسي ، ويكون عادة في منتصف سبتمبر، والاحتفال بالمهرجان الهندوسي ديوالي يتعارض أحيانا مع تاريخ عيد الهالوين. لكن بعض الهندوس يختارون المشاركة في العادات الشعبية لعيد الهالوين، ويعارض هندوس آخرون، الاحتفال على أساس أن الأعياد الغربية مثل عيد الهالوين "بدأت تؤثر سلبا على مهرجاناتهم الأصلية".[٧٣]

خامسا: الاحتفال بهالوين في الوثنية الحديثة

لا توجد قاعدة أو وجهة نظر متسقة حول عيد الهالوين بين أولئك الذين يصفون أنفسهم بأنهم وثنيون جدد ، فبعض الوثنيين الجدد لا يحتفلون بعيد الهالوين، ولكن يستمتع بعض الوثنيين الجدد باحتفالات عيد الهالوين، ويعارض بعض الوثنيين الجدد الاحتفال بعيد الهالوين، مشيرين إلى أنه "يقلل من شأنهم".[٧٤]

سادسا: عرض هالوين في بلدان متفرقة

تختلف تقاليد وأهمية عيد الهالوين اختلافا كبيرا بين البلدان، ففي اسكتلندا وأيرلندا ، تشمل عادات عيد الهالوين التقليدية الأطفال الذين يرتدون ملابس غريبة، ويقيمون حفلات ، بينما تشمل الممارسات الأخرى في أيرلندا إشعال النيران ، وعروض الألعاب النارية. وفي بريطانيا كان الأطفال يلعبون النكات العملية عن طريق وضع الشموع داخل الجماجم في المقابر لتخويف الزوار، وبعد الهجرة الجماعية عبر المحيط الأطلسي في القرن التاسع عشر زادت شعبية عيد الهالوين في أمريكا الشمالية، والاحتفال في الولايات المتحدة وكندا كان له تأثير كبير على شكل ومضمون الحدث في الدول الأخرى، وقد امتد هذا التأثير الأكبر في أمريكا الشمالية، وخاصة في العناصر التجارية، إلى أماكن مثل الإكوادور وتشيلي وأستراليا ونيوزيلندا، ومعظم قارة أوروبا وفنلندا واليابان وأجزاء أخرى من شرق آسيا. (٧٥)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- هالوين أو هالوين (أو اختصار جميع القديسين) هو احتفال يتم في العديد من البلدان، في٣١ أكتوبر ، عشية العيد المسيحي الغربي ليوم جميع القديسين.
- عيد الهالوين له جذور في المعتقدات والممارسات المسيحية، والكلمة الإنجليزية "هالوين" تأتي من "عشية جميع القديسين" ، كونها المساء الذي يسبق الأيام المقدسة المسيحية ليوم جميع القديسين
- في عيد الهالوين ، في البلدان المسيحية، يتم تزيين الساحات والأماكن العامة وبعض المنازل برموز مزعجة، بما في ذلك الهياكل العظمية والأشباح وخيوط العنكبوت وشواهد القبور والسحرة المخيفين المظهر.
- في عشية جميع القديسين ، تشجع العديد من الطوائف المسيحية الغربية الامتناع عن تناول اللحوم ، والالتزام بمجموعة متنوعة من الأطعمة النباتية المرتبطة بهذا اليوم
- اليوم ، المواقف المسيحية تجاه عيد الهالوين متنوعة، ففي الكنيسة الأنجليكانية ، اختارت بعض الأبرشيات التأكيد على التقاليد المسيحية المرتبطة بجميع القديسين، وبعض هذه الممارسات تشمل الصلاة والصيام وحضور خدمات العبادة.
- وفي الإسلام: حكم عليه المجلس الوطني للإفتاء في ماليزيا بأنه حرام بسبب جذوره الوثنية، التي تنص على أنه "يتم الاحتفال بعيد الهالوين باستخدام موضوع فكاهي ممزوج بالرعب للترفيه عن روح الموت التي تؤثر على البشر ومقاومتها
- وكذلك لم توافق دار الإفتاء المصرية على ذلك، إلا بشرط ألا يشار إلى الاحتفال على أنه "عيد" وأن السلوك يظل متوافقا مع المبادئ الإسلامية

المصادر والمراجع

١. أرمنتروت ، دونالد س. ؛ سلوكوم، روبرت بواك (١٩٩٩). قاموس أسقفي للكنيسة. دار نشر الكنيسة.

٢. أستون ، مارغريت. الأصنام المكسورة للإصلاح الإنجليزي. مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٥

٣. ألماند، كريستوفر (١٩٩٨). تاريخ كامبريدج الجديد في العصور الوسطى: المجلد ٧ ، حوالي ١٤١٥-١٥٠٠. مطبعة جامعة كامبريدج

٤. الأمير سوري كونته (٢٠٠٩). التقليديون والمسلمون والمسيحيون في أفريقيا: اللقاءات والحوار بين الأديان. مطبعة كامبريا

٥. أوت ، سيندي. اليقطين: التاريخ الغريب لأيقونة أمريكية. مطبعة جامعة واشنطن، ٢٠١٢

٦. أودونيل ، هيو. فولي، مالكولم (١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)حلوى أم خدعة؟هالوين في عالم يتحول إلى العولمة. نشر جامعة كامبريدج.

٧. أوهالبين ، أندي. أيرلندا: دليل أكسفورد الأثري. مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٦

٨. إيفان ج. ماركوس، دورة الحياة اليهودية: طقوس المرور من الكتاب المقدس إلى العصر الحديث، مطبعة جامعة واشنطن

٩. بلاغة الرؤية: مقالات عن تشارلز وليامز (تشارلز أدولف هوتار ، بيتر ج. شاكل) ، مطبعة جامعة باكنيل

١٠. بناتين ، ليزلي. عيد الهالوين: عطلة أمريكية ، تاريخ أمريكي. دار Pelican للنشر، ١٩٩٨

١١. بونيج ، روبرت. الروحانية الأنجلوسكسونية: كتابات مختارة. مطبعة باوليست، ٢٠٠٠.

١٢. بيرنز، بول (محرر). القديس بتلر لهذا اليوم. المطبعة الليتورجية، ٢٠٠٧

١٣.تشيشولم ، هيو ، (١٩١١). "جميع القديسين، مهرجان". الموسوعة البريطانية (الطبعة ١١). مطبعة جامعة كامبريدج

١٤.جاك سانتينو (محرر) ، عيد الهالوين ومهرجانات أخرى للموت والحياة ، مطبعة جامعة تينيسي (١٩٩٤)

١٥.جيمس تيبر ، آلهة اللا مكان: رواية عيد الهالوين ، مطبعة ضوء الشمع (٢٠١٣)

١٦.داناهير ، كيفن. السنة في أيرلندا: جمارك التقويم الأيرلندي. مطبعة مرسييه، ١٩٧٢.

١٧.ديان سي أركينز ، عيد الهالوين: الفن الرومانسي وعادات الأمس ، شركة النشر pelican (٢٠٠٠)

١٨.ديان سي أركينز ، هالوين ميري ميكسين: احتفال مصور بالمرح والطعام والمرح من ماضي عيد الهالوين ، شركة النشر pelican (٢٠٠٤)

١٩.ديفيد ج. سكال ، الموت يجعل عطلة: تاريخ ثقافي لعيد الهالوين ، مطبعة بلومزري، الولايات المتحدة (٢٠٠٣)

٢٠.ديهل ، دانيال. دونيلي ، مارك ب. (١٣ أبريل ٢٠١١). احتفالات العصور الوسطى: دليلك لتخطيط واستضافة الأعياد والحفلات وحفلات الزفاف ومعارض عصر النهضة المذهلة. مطبعة كتب ستاكبول

٢١.رامدين ، رون. الناشئة عن العبودية: تاريخ الشعوب الهندية الكاريبية. مطبعة جامعة نيويورك

٢٢.روجرز ، نيكولاس (٢٠٠١). عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد.

٢٣.روجرز ، نيكولاس (٢٠٠٢). "هالوين يذهب إلى هوليوود". عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات ، نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.

٢٤.روجرز ، نيكولاس (٢٠٠٢). هالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات ، نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.

٢٥.روجرز ، نيكولاس. "Samhain وأصول سلتيك من عيد الهالوين". عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٢.

٢٦.روجرز ، نيكولاس. (٢٠٠٢) "المجيء فوق: عيد الهالوين في أمريكا الشمالية". عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. صفحة ٧٦. مطبعة جامعة أكسفورد ، ٢٠٠٢ ،

٢٧.روجرز ، نيكولاس. عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٢.

٢٨.روجرز ، نيكولاس. عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٢.

٢٩.روجرز ، نيكولاس. عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٢.

٣٠.روجرز ، نيكولاس. عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات، مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٢،

٣١.سانتينو ، جاك. حواء المقدسة: أبعاد الثقافة في مهرجان تقويمي لأيرلندا الشمالية. مطبعة جامعة كنتاكي، ١٩٩٨

٣٢.سانتينو ، جاك. على مدار العام: الأعياد والاحتفالات في الحياة الأمريكية. مطبعة جامعة إلينوي، ١٩٩٥. ص١٥٣.

٣٣.سانتينو، جاك (٢١ أكتوبر ٢٠٢١)حواء المقدسةأبعاد الثقافة في مهرجان التقويم في أيرلندا الشمالية.مطبعة جامعة كنتاكي، ص ٦٢.

٣٤.سميث ، بوني ج. (٢٠٠٤). تاريخ المرأة من منظور عالمي. مطبعة جامعة إلينوي. ص ٦٦.

٣٥.غويلي، روزماري (٢٠٠٨). موسوعة السحرة والشعوذة والويكا. قاعدة المعلومات للنشر. صفحة ١٨٣.

٣٦.فريزر ، جيمس جورج (١٩٢٢). البوغ الذهبي: اختصار جديد. مطبعة جامعة أكسفورد، ١٩٩٨. صفحات ٣٨٠-٣٨٣

٣٧.فيلدهاوس، بول (١٧ أبريل ٢٠١٧). الغذاء والأعياد والإيمان:موسوعة الثقافة الغذائية في أديان العالم مطبعة ABC-CLIO. صفحة

٣٨.كاراغاين، إيمانوأوالطقوس والرود: الصوراللليتورجية والقصائد الإنجليزية القديمة لحلم تقليد رود. جامعة تورنتو، ٢٠٠٥. صفحة ٢٥٨.

٣٩.كارتر, ألبرت هوارد; بيترو ، جين أرباكل (١٩٩٨). النهوض من النيران: تجربة المحترقين بشدة. مطبعة جامعة بنسلفانيا.

٤٠.كارمايكل، شيرمان (٢٠١٢). أساطير وتقاليد ولاية كارولينا الجنوبية. مطبعة التاريخ. صفحة ٧٠.

٤١.كولافيتو ، جيسون. معرفة الخوف: العلم والمعرفة وتطوير هذا النوع من الرعب. مطبعة ماكفارلاند، ٢٠٠٧. ص ١٥١-١٥٢

٤٢.لوك، ستيف (١٩٩٨). "عيد جميع القديسين". موسوعة المكتب الأمريكي. مطبعة جامعة أكسفورد. صفحة ٢٢.

٤٣.ماكليندون، تشـــارلز . "القديس بطرس القديم والجدل الأيقوني"، فياالقديس بطرس القديم، روما. مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٣. صفحات ٢١٥-٢١٦.

٤٤. ماكنيل ، ف. ماريان. عيد الهالوين: أصله وطقوسه واحتفالاته في التقاليد الاسكتلندية. مطبعة ألبين، ١٩٧٠. صفحات ٢٩-٣١
٤٥. ماهون ، بريدي (١٩٩١). أرض الحليب والعسل: قصة الطعام والشراب الأيرلندي التقليدي. مطبعة بولبيغ، ص ١٣٨.
٤٦. مزارع، ديفيد. قاموس أكسفورد للقديسين (الطبعة الخامسة، منقحة). مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠١١. ص ١٤
٤٧. موستيلر، أنجي (٢ يوليو ٢٠١٤). الأصول المسيحية لعيد الهالوين. روز للنشر، ص ٢٢.
٤٨. موسوعة أكسفورد للأدب البريطاني (ديفيد سكوت كاستان)، مطبعة جامعة أكسفورد، ص ٤٧.
٤٩. الموسوعة الكاثوليكية الجديدة (الطبعة الثانية). ٢٠٠٣. صفحات ٢٤٢-٢٤٣.
٥٠. موسوعة ميريام ويبستر للأديان العالمية. ميريام ويبستر. ١٩٩٩. ص ٤٠٨.
٥١. النساء المقدسات، الرجال القديسون: الاحتفال بالقديسين. مطبعة الكنيسة للنشر، وشركة ٢٠١٠. ص ٦٦٢.
٥٢. نيكولاس روجرز (٢٠٠٢). عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد، ص ١٩.
٥٣. نيكولاس روجرز ، عيد الهالوين: من طقوس باغان إلى ليلة الحفلات ، مطبعة جامعة أكسفورد ، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٢) ، ص ١٩.
٥٤. هوتون ، رونالد (٢٠٠١). محطات الشمس: تاريخ السنة الطقسية في بريطانيا. مطبعة جامعة أكسفورد. ص ٣٦٩، ٣٧٣.
٥٥. هوتون ، رونالد. محطات الشمس: تاريخ السنة الطقسية في بريطانيا. مطبعة جامعة أكسفورد، ١٩٩٦. صفحات ٣٦٥-٣٦٩
٥٦. ويلسون ، ديفيد سكوفيلد. متجذرة في أمريكا: Foodlore من الفواكه والخضروات الشعبية. مطبعة جامعة تينيسي، ١٩٩٩. ص ١٥٤
٥٧. يوم جميع القديسين، قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية ، الطبعة الثالثة، تحرير E. A. Livingstone. مطبعة جامعة أكسفورد، ١٩٩٧. صفحات ٤١-٤٢

هوامش البحث

---

(١) بلاغة الرؤية: مقالات عن تشارلز وليامز (تشارلز أدولف هوتار ، بيتر ج. شاكل) ، مطبعة جامعة باكنيل ، ص ١٥٥

(٢) ألماند، كريستوفر (١٩٩٨). تاريخ كامبريدج الجديد في العصور الوسطى: المجلد ٧ ، حوالي ١٤١٥-١٥٠٠. مطبعة جامعة كامبريدج. ص ٢١٠.

(٣) بيرنز، بول (محرر). القديس بتلر لهذا اليوم. المطبعة الليتورجية، ٢٠٠٧. صفحة ٥١٦

(٤) بناتين ، ليزلي. عيد الهالوين: عطلة أمريكية ، تاريخ أمريكي. دار Pelican للنشر، ١٩٩٨. ص ٩

(٥) سوري كونته (٢٠٠٩). التقليديون والمسلمون والمسيحيون في أفريقيا: اللقاءات والحوار بين الأديان. مطبعة كامبريا، ص ٤٨.

(٦) روجرز ، نيكولاس (٢٠٠١). عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد. ص ٢٨-٣٠.

(٧) ديان سي أركينز ، هالوين ميري ميكسين: احتفال مصور بالمرح والطعام والمرح من ماضي عيد الهالوين ، شركة النشر pelican (٢٠٠٤) ، ص ١١٢.

(٨) بونيج ، روبرت. الروحانية الأنجلوسكسونية: كتابات مختارة. مطبعة باوليست، ٢٠٠٠. ص ٧

(٩) أستون ، مارغريت. الأصنام المكسورة للإصلاح الإنجليزي. مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٥. صفحات ٤٧٥-٤٧٧

(١٠) فيلدهاوس، بول (١٧ أبريل ٢٠١٧). الغذاء والأعياد والإيمان: موسوعة الثقافة الغذائية في أديان العالم. مطبعة ABC-CLIO. صفحة ٢٥٤.

(١١) جيمس تيبر ، آلهة اللا مكان: رواية عيد الهالوين ، مطبعة ضوء الشمع (٢٠١٣). ص٢٩٤.

(١٢) تشيشولم ، هيو ، (١٩١١). "جميع القديسين، مهرجان". الموسوعة البريطانية (الطبعة ١١). مطبعة جامعة كامبريدج، ص ٢٨.

(١٣) كاراغاين، إيمانون. أو. الطقوس والرود: الصور الليتورجية والقصائد الإنجليزية القديمة لحلم تقليد رود. مطبعة جامعة تورنتو، ٢٠٠٥. صفحة ٢٥٨.

(١٤) سوري كونته (٢٠٠٩). التقليديون والمسلمون والمسيحيون في أفريقيا: اللقاءات والحوار بين الأديان. مطبعة كامبريا، ص ٤٨.

(١٥) ديفيد ج. سكال ، الموت يجعل عطلة: تاريخ ثقافي لعيد الهالوين ، مطبعة بلومزري، الولايات المتحدة (٢٠٠٣). ٢٢٤.

(١٦) موسوعة ميريام ويبستر للأديان العالمية. ميريام ويبستر. ١٩٩٩. ص ٤٠٨.
(١٧) بلاغة الرؤية: مقالات عن تشارلز وليامز (تشارلز أدولف هوتار ، بيتر ج. شاكل) ، مطبعة جامعة باكنيل ، ص ١٥٥
(١٨) هوتون ، رونالد (٢٠٠١). محطات الشمس: تاريخ السنة الطقسية في بريطانيا. مطبعة جامعة أكسفورد. ص ٣٦٩، ٣٧٣.
(١٩) أرمنتروت ، دونالد س. ؛ سلوكوم، روبرت بواك (١٩٩٩). قاموس أسقفي للكنيسة. دار نشر الكنيسة، الصفحة ٧.
(٢٠) ويلسون ، ديفيد سكوفيلد. متجذرة في أمريكا: Foodlore من الفواكه والخضروات الشعبية. مطبعة جامعة تينيسي، ١٩٩٩. ص ١٥٤
(٢١) داناهير ، كيفن. السنة في أيرلندا: جمارك التقويم الأيرلندي. مطبعة مرسييه، ١٩٧٢. صفحات ٢٠٢–٢٠٥
(٢٢) النساء المقدسات، الرجال القديسون: الاحتفال بالقديسين. مطبعة الكنيسة للنشر، وشركة ٢٠١٠. ص ٦٦٢.
(٢٣) روجرز ، نيكولاس (٢٠٠٢). "هالوين يذهب إلى هوليوود". عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات ، نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. ص ١٠٣–١٢٤.
(٢٤) أوت ، سيندي. اليقطين: التاريخ الغريب لأيقونة أمريكية. مطبعة جامعة واشنطن، ٢٠١٢. ص ٤٢
(٢٥) يوم جميع القديسين، قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية ، الطبعة الثالثة، تحرير E١٩٩٧. صفحات ٤١–٤٢
(٢٦) نيكولاس روجرز (٢٠٠٢). عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد، ص١٩.
(٢٧) موسوعة أكسفورد للأدب البريطاني (ديفيد سكوت كاستان)، مطبعة جامعة أكسفورد، ص ٤٧. تشيشولم ، هيو ، (١٩١١). "جميع القديسين، مهرجان". الموسوعة البريطانية (الطبعة ١١). مطبعة جامعة كامبريدج، ص ٢٨.
(٢٨) الموسوعة الكاثوليكية الجديدة (الطبعة الثانية). ٢٠٠٣. صفحات ٢٤٢–٢٤٣.
(٢٩) جاك سانتينو (محرر) ، عيد الهالوين ومهرجانات أخرى للموت والحياة ، مطبعة جامعة تينيسي (١٩٩٤) ، ص ٢٨٠.
(٣٠) أرمنتروت ، دونالد س. ؛ سلوكوم، روبرت بواك (١٩٩٩). قاموس أسقفي للكنيسة. دار نشر الكنيسة، الصفحة ٧.
(٣١) موستيلر، أنجي (٢ يوليو ٢٠١٤). الأصول المسيحية لعيد الهالوين. روز للنشر، ص ٢٢.
(٣٢) ديهل ، دانيال. دونيلي ، مارك ب. (١٣ أبريل ٢٠١١). احتفالات العصور الوسطى: دليلك لتخطيط واستضافة الأعياد والحفلات وحفلات الزفاف ومعارض عصر النهضة المذهلة. مطبعة كتب ستاكبول. ص١٧.
(٣٣) لوك، ستيف (١٩٩٨). "عيد جميع القديسين". موسوعة المكتب الأمريكي. مطبعة جامعة أكسفورد. ص٢٢.
(٣٤) يوم جميع القديسين، قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية ، الطبعة الثالثة، تحرير E. A. Livingstone. ١٩٩٧. صفحات ٤١–٤٢
(٣٥) أستون ، مارغريت. الأصنام المكسورة للإصلاح الإنجليزي. مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٥. صفحات ٤٧٥–٤٧٧
(٣٦) فيلدهاوس، بول (١٧ أبريل ٢٠١٧). الغذاء والأعياد والإيمان: موسوعة الثقافة الغذائية في أديان العالم. مطبعة ABصفحة ٢٥٤.
(٣٧) مزارع، ديفيد. قاموس أكسفورد للقديسين (الطبعة الخامسة، منقحة). مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠١١. ص١٤
(٣٨) أوت ، سيندي. اليقطين: التاريخ الغريب لأيقونة أمريكية. مطبعة جامعة واشنطن، ٢٠١٢. ص ٤٢
(٣٩) كارتر, ألبرت هوارد; بيترو ، جين أرباكل (١٩٩٨). النهوض من النيران: تجربة المحترقين بشدة. مطبعة جامعة بنسلفانيا، ص ٢٩.
(٤٠) رامدين ، رون. الناشئة عن العبودية: تاريخ الشعوب الهندية الكاريبية. مطبعة جامعة نيويورك، ص٢٤١
(٤١) ويلسون ، ديفيد سكوفيلد. متجذرة في أمريكا: Foodlore من الفواكه والخضروات الشعبية. مطبعة جامعة تينيسي، ١٩٩٩. ص ١٥٤
(٤٢) داناهير ، كيفن. السنة في أيرلندا: جمارك التقويم الأيرلندي. مطبعة مرسييه، ١٩٧٢. صفحات ٢٠٢–٢٠٥
(٤٣) يوم جميع القديسين، قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية ، الطبعة الثالثة، تحرير E. A. Livingstone. مطبعة جامعة أكسفورد، ١٩٩٧. ص٤١–٤٢
(٤٤) تشيشولم ، هيو ، (١٩١١). "جميع القديسين، مهرجان". الموسوعة البريطانية (الطبعة ١١). مطبعة جامعة كامبريدج، ص ٢٨.
(٤٥) روجرز ، نيكولاس. "Samhain وأصول سلتيك من عيد الهالوين". عيد الهالوين: من طقوس وثنية أكسفورد، ٢٠٠٢. ص١١–٢١.
(٤٦) كارمايكل، شيرمان (٢٠١٢). أساطير وتقاليد ولاية كارولينا الجنوبية. مطبعة التاريخ. ص٧٠.
(٤٧) ماهون ، بريدي (١٩٩١). أرض الحليب والعسل: قصة الطعام والشراب الأيرلندي التقليدي. مطبعة بولبيغ، ص ١٣٨.
(٤٨) روجرز ، نيكولاس (٢٠٠٢). هالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات ، نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. ص ١٦٤.

(٤٩) يوم جميع القديسين، قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية ، الطبعة الثالثة، تحرير E. A. Livingstone. مطبعة جامعة أكسفورد، ١٩٩٧. صفحات ٤١–٤٢

(٥٠) ويلسون ، ديفيد سكوفيلد. متجذرة في أمريكا: Foodlore من الفواكه والخضروات الشعبية. مطبعة جامعة تينيسي، ١٩٩٩. ص ١٥٤

(٥١) ديان سي أركينز ، عيد الهالوين: الفن الرومانسي وعادات الأمس ، شركة النشر pelican (٢٠٠٠) ، ص٩٦.

(٥٢) روجرز ، نيكولاس. (٢٠٠٢) "المجيء فوق: عيد الهالوين في أمريكا الشمالية". عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. صفحة ٧٦. مطبعة جامعة أكسفورد ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٢.

(٥٣) يوم جميع القديسين، قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية ، الطبعة الثالثة، تحرير E. A. Livingstone. ١٩٩٧. ص٤١–٤٢

(٥٤) ماكنيل ، ف. ماريان. عيد الهالوين: أصله وطقوسه واحتفالاته في التقاليد الاسكتلندية. مطبعة ألبين، ١٩٧٠. ص٢٩–٣١

(٥٥) لوك، ستيف (١٩٩٨). "عيد جميع القديسين". موسوعة المكتب الأمريكي. مطبعة جامعة أكسفورد. ص٢٢.

(٥٦) روجرز ، نيكولاس. عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات. مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٢. ص٤٩–٥٠.

(٥٧) أودونيل ، هيو. فولي، مالكولم (١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨). حلوى أم خدعة؟ هالوين في عالم يتحول كامبريدج. ص٩١–٩٢.

(٥٨) تشيشولم ، هيو ، (١٩١١). "جميع القديسين، مهرجان". الموسوعة البريطانية (الطبعة ١١). مطبعة جامعة كامبريدج، ص ٢٨.

(٥٩) كولافيتو ، جيسون. معرفة الخوف: العلم والمعرفة وتطوير هذا النوع من الرعب. مطبعة ماكفارلاند، ٢٠٠٧. ص ١٥١–١٥٢

(٦٠) يوم جميع القديسين، قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية ، الطبعة الثالثة، تحرير E. A. Livingstone. ١٩٩٧. ص٤١–٤٢

(٦١) ويلسون ، ديفيد سكوفيلد. متجذرة في أمريكا: Foodlore من الفواكه والخضروات الشعبية. مطبعة جامعة تينيسي، ١٩٩٩. ص ١٥٤

(٦٢) سانتينو ، جاك. حواء المقدسة: أبعاد الثقافة في مهرجان تقويمي لأيرلندا الشمالية. مطبعة جامعة كنتاكي، ١٩٩٨. ص ٩٥

(٦٣) كارمايكل، شيرمان (٢٠١٢). أساطير وتقاليد ولاية كارولينا الجنوبية. مطبعة التاريخ. ص٧٠.

(٦٤) أوهالبين ، أندي. أيرلندا: دليل أكسفورد الأثري. مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٦. ص ٢٣٦

(٦٥) يوم جميع القديسين، قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية ، الطبعة الثالثة، تحرير E. A. Livingstone. ١٩٩٧. ص٤١–٤٢

(٦٦) غويلي، روزماري (٢٠٠٨). موسوعة السحرة والشعوذة والويكا. قاعدة المعلومات للنشر. ص١٨٣.

(٦٧) لوك، ستيف (١٩٩٨). "عيد جميع القديسين". موسوعة المكتب الأمريكي. مطبعة جامعة أكسفورد. ص٢٢.

(٦٨) ألماند، كريستوفر (١٩٩٨). تاريخ كامبريدج الجديد في العصور الوسطى: المجلد ٧ ، حوالي ١٤١٥–١٥٠٠. مطبعة جامعة كامبريدج. ص ٢١٠.

(٦٩) سميث ، بوني ج. (٢٠٠٤). تاريخ المرأة من منظور عالمي. مطبعة جامعة إلينوي. ص٦٦.

(٧٠) روجرز ، نيكولاس (٢٠٠٢). "هالوين يذهب إلى هوليوود". عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات ، نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. ص ١٠٣–١٢٤.

(٧١) www.aljazeera.net/

(٧٢) www.elwatannews.com/news/details/5778187

(٧٣) روجرز ، نيكولاس (٢٠٠٢). "هالوين يذهب إلى هوليوود". عيد الهالوين: من طقوس وثنية إلى ليلة الحفلات ، نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. ص ١٠٣–١٢٤.

(٧٤) فريزر ، جيمس جورج (١٩٢٢). البوغ الذهبي: اختصار جديد. مطبعة جامعة أكسفورد، ١٩٩٨. ص٣٨٠–٣٨٣

(٧٥) ماكليندون، تشارلز. "القديس بطرس القديم والجدل الأيقوني"، فيالقديس بطرس القديم، روما. مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٣. ص٢١٥–٢١٦.